

الاجتماع الرابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة جامعة الدول العربية

مسودة توصيات اللجنة

التاريخ: 18 تشرين الاول/أكتوبر 2022 - التوقيت: 9:30 - 16:00 (بتوقيت القاهرة)
المكان: فندق النيل رينتز كارلتون - المشاركة: اجتماع مغلق - الحضور بدعوة شخصية

البند الأول: خطة العمل التنفيذية لإعلان القاهرة:

اولاً: الاخذ علماً بالبرنامج الزمني الذي أعدته الأمانة الفنية والشركاء من الاسكوا والفاو لتنفيذ خطة عمل اعلان القاهرة لعام 2023، وتكليف الأمانة الفنية بالتنسيق مع الشركاء تحديد الأولويات في التنفيذ خلال عام 2023، وتقديم تقرير للاجتماع القادم حول التنفيذ.
ثانياً: اعتماد الأولويات التالية ليتم تنفيذها خلال عام 2023:

1. تشكيل فريق عمل من الأمانة الفنية المشتركة لتنسيق ومتابعة تنفيذ الخطة، وموافاة الدول العربية بتفاصيل الاتصال لتيسير التواصل معها.
 1. (أ) تكليف الأمانة الفنية المشتركة تعميم مصفوفة الخطة التنفيذية التي أعدتها الأمانة الفنية والشركاء على الدول العربية والمنظمات ذات الصلة،
(ب) الطلب من الدول العربية تحديد المجالات التي تقوم بتنفيذها من المصفوفة على المستوى، وتقديم تقرير حول التقدم المحرز في التنفيذ،
(ج) الطلب من المنظمات العربية والإقليمية والدولية ذات الصلة تحديد المجالات التي تقع في إطار مهامها وبرامجها المرصودة والتي ستقوم بتنفيذها والاطر الزمنية لذلك
2. وتكليف الامانة الفنية المشتركة بالتعاون مع الشركاء اعداد استبيان لتحديد متطلبات البيئة التمكينية لتكامل قطاعي الزراعة والمياه، بغرض اعداد نموذج مقترح للتقرير الوطني يعمم على الدول العربية لتمكين الدول العربية من إعداد تقارير وطنية عن المستوى الحالي للتنسيق بين المياه والزراعة، بغرض اتساق كافة التقارير الوطنية لتيسير عملية اعداد تقرير عربي إقليمي.
3. دعوته الدول العربية الراغبة في اجراء تقييم للبيئة التمكينية لتنسيق قطاعي المياه والزراعة، التواصل مع الأمانة الفنية المشتركة والشركاء للنظر في إمكانية تقديم الدعم لها، مع التأكيد على ان البيئة التمكينية المستهدفة تشمل:

- وضع برامج الإدارة المثلى للمياه والزراعة،
- زيادة الأعمال الزراعية،

- تطوير واعتماد التقنيات الزراعية،
- تأهيل البنية التحتية،
- رفع مستوى الحماية الاجتماعية والقدرة على الصمود،

4. تكليف الفاو والاسكوا بالتعاون مع الأمانة الفنية المشتركة اعداد مسودة الشروط المرجعية لمجموعة العمل المشتركة لتعبئة الموارد المالية على المستوى الإقليمي بغرض الإسراع في انشائها لتعزيز وتهيئة بيئة تمكينية لجذب وتحفيز الاستثمارات والشراكة.

البند الثاني: استخدام الموارد المائية غير التقليدية في الزراعة:

1. تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) لإعدادها مسودة تقرير تحلية المياه في المنطقة العربية، وتكليف الأمانة الفنية المشتركة بتعميمه على الدول العربية
2. دعوة الدول العربية موافاة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) الأمانة الفنية المشتركة بملاحظاتها حول مسودة التقرير في موعد أقصاه 2022/11/20، وتكليف الفاو باستكمال التقرير على ضوء الملاحظات وتقديمه للاجتماع القادم للجنة.
3. الاخذ علماً بالتقرير الذي أعده المعهد الدولي لإدارة المياه حول إعادة استخدام المياه العادمة، ودعوة الدول العربية الاستفادة من توصيات التقرير في إعادة استخدام المياه فيها.
4. التأكيد على ان الاستخدام الناجح والفعال للمياه المعالجة في الزراعة يعتمد على موثوقيتها، وفي هذا الصدد دعوة الدول العربية للاطلاع على دليل منظمة الصحة العالمية حول الاستخدام الآمن لمياه الصرف الصحي للعام 2006 بغرض النظر في اعداد خطط وطنية لسلامة الصرف الصحي في إطار إعادة استخدام المياه المعالجة، والتقرير حول ذلك للجنة في اجتماعها القادم.
5. الطلب من الدول العربية الراغبة في اعداد خطة "سلامة الصرف الصحي" (sanitation safety plan) وتنفيذها على مستوى تجريبي في إطار إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة استنادا لدليل منظمة الصحة العالمية، مخاطبة الأمانة الفنية المشتركة في موعد أقصاه 2022/11/20 لطلب الدعم الفني لذلك.
6. تكليف منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) بالتعاون مع الأمانة الفنية المشتركة اعداد ورقة حول وضع المياه قليلة الملوحة في المنطقة العربية وطرق معالجتها واستخداماتها في العربية.
7. دعوة الدول العربية موافاة الأمانة المياه المعالجة
8. تكليف منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) اعداد تقرير حول حماة الناتجة عن معالجة المياه استكشاف السبل لإعادة استخدامها بشكل الامن

البند الثالث: التطبيق الطوعي للمبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة:

1. تعريف تخصيص المياه لغرض تطبيق المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة بأنه تحديد كميات المياه المستخدمة في قطاع الزراعة على المستوى الوطني للوصول الى الحد الأمثل من توزيع المياه وفقاً للاحتياجات الزراعية والموارد المائية المتاحة.
2. تقديم الشكر للدول التي أبدت الرغبة للبدء في التطبيق التجريبي للمبادئ الاستراتيجية لتخصيص المياه للزراعة والطلب من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) مواصلة دعم هذه الدول في اعداد وتنفيذ خطط العمل الخاصة بذلك.
3. دعوة الدول المطبقة لإعداد تقارير حول مدى تقدم تنفيذ خطط العمل التنفيذية وارسالها الى الأمانة الفنية قبل الاجتماع القادم للمجلس الوزاري العربي المشترك المزمع عقده خلال شهر اكتوبر 2023.
4. دعوة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) لاستكشاف فرص تعبئة الموارد لتوسيع نطاق تجريب المبادئ التوجيهية بشأن تخصيص المياه للزراعة في الدول الأخرى الراغبة في ذلك.
5. (أ) الترحيب بطلب دولة قطر تطبيق المبادئ الاستراتيجية طوعياً، وتكليف الأمانة الفنية والشركاء للتواصل معها للبدء في خطوات التطبيق الطوعي
(ب) الطلب من دولة قطر انشاء فريق وطني من الجهات المعنية بكل من: الزراعة والمياه للعمل على التطبيق التجريبي للمبادئ الاستراتيجية، وموافاة الأمانة الفنية بالأسماء ومعلومات التواصل.
6. الطلب من الدول العربية حصر كافة الأنشطة والبرامج التي تقوم بها في مجال تخصيص المياه على المستوى الوطني وتلك التي تنفذها بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى، وموافاة الأمانة الفنية بها لضمان الاتساق ولتفادي الازدواجية في التنفيذ.
7. الاخذ علماً بمقترح الجمهورية اللبنانية انشاء منصة لتبادل المعلومات والخبرات والتجارب الخاصة بتخصيص المياه للزراعة والطلب اليها تقديم مذكرة شارحة حول الموضوع مع مراعاة قرارات جامعة الدول العربية حول انشاء آليات جديدة في إطار منظومتها.

البند الرابع: سد نقص البيانات في مجالات المياه والزراعة بتطبيق المعلومات المكانية (الاستشعار عن بعد والبيانات الجغرافية)

1. دعوة الدول العربية للاستفادة من خبرات شركاء التنمية والمنظمات المتخصصة لبناء وتنمية القدرات الوطنية على التكنولوجيا الحديثة في مجال الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية للتغلب على تحدي نقص البيانات لدعم اتخاذ القرار وإيجاد الحلول للتحديات المرتبطة بقطاعي المياه والزراعة، مثل إنتاجية المياه وإدارة الموارد المائية، وكذلك إنتاجية المحاصيل والأراضي.
2. دعوة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) إلى دعم بناء وتنمية القدرات الوطنية على التكنولوجيا الحديثة في مجال الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، بالتعاون مع المنظمات المتخصصة، للتغلب على تحدي نقص البيانات، ودعم اتخاذ القرار لإيجاد الحلول للتحديات المرتبطة بقطاعي المياه والزراعة، وتقييم وتطوير السياسات الناجمة لذلك.
3. دعوة الدول العربية للاستفادة من منصات بيانات الاستشعار عن بعد والبيانات المكانية الضخمة، مثل بوابة وابور (FAO WaPOR) واستخدام منصات الحوسبة السحابية المتاحة لعمل التحليلات الداعمة لاتخاذ القرار، مثل تلك الخاصة برصد موازنات المياه الزراعية وإنتاجية المياه وإدارة الموارد المائية، والتنبؤ بموجات الجفاف، وكذلك رصد الغطاء النباتي وإنتاجية المحاصيل والأراضي.
4. دعوة الدول العربية للاستفادة من بوابة بيانات مركز ريكار الإقليمي للمعرفة واستخدام البيانات المتاحة لتقييم أثر تغير المناخ على قطاعي المياه والزراعة وتنفيذ برامج التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره على المستويين الوطني والإقليمي.
5. دعوة الدول العربية للاستفادة من الفرص التدريبية التي تتيحها المشاريع المنفذة من قبل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) والمنظمات الإقليمية حول استخدام مخرجات (ريكار) المكانية لتقييم تأثير تغير المناخ على المياه المتاحة وعلى إنتاجية المحاصيل الزراعية في المنطقة العربية.